

البصل

السموم

وقد أشاد علماء الطب القديم بفوائد البصل، فقالوا إن أكله نيئاً أو مطبوخاً ينفع من ضرر المياه الملوثة ويحمر الوجه ويدفع ضرر السموم ويقوي المعدة ويهيج الباه، ويلطف البلغم، ويفتح السدد ويلين المعدة ويشفي من داء الثعلبة (دلكا) والمشوي منه صالح للسعال وخشونة الصدر، يقلل من نسبة الإصابة بجلطة الدم وينفع وجع الظهر والورك ولعلاج نقص الشهية وتصلب الشرايين ولعلاج مشاكل سوء الهضم. وماؤه إذا اکتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر والماء النازل في العين، وإذا قطر في الأذن نفع من ثقل السمع والطنين وسيلان القيح.

المحتويات الكيميائية للبصل

يحتوي على نفس المادة التي يحتويها الثوم وهي الليينز وكذلك متعددة السكاكر ومواد سكرية ومواد معدنية من أهمها الكالسيوم والفوسفور والحديد والكبريت وفيتامين أ، ب، ج ومركب الجلوكوزين التي تحدد نسبة السكر في الدم وهي تعادل الأنسولين في مفعوله.

مطهر للفم

ولقد أثبتت بعض الدراسات انه يمكن استخدامه في تطهير الفم حيث مضغ البصل أو الثوم لمدة ٢ دقائق تعد كافية لقتل جميع الجراثيم الموجودة بالفم. وقد ثبت أيضاً أن استنشاق بخار البصل أو أكله يؤدي إلى نفاذ الزيت الطيار الكبريتي الموجود فيه إلى دم الإنسان مما يؤدي إلى إبادة الجراثيم المسببة للأمراض، وبذلك يمكن استخدام البصل في علاج أمراض الجهاز التنفسي الناتجة من الإصابة بالجراثيم مثل التهاب الأنف الحاد وكذلك التهابات الحلق والقصبة الهوائية والشعب الهوائية مثل النزلات الشعبية.

البصل من نفس جنس الثوم

(Allium) ولا يخلو منزل من وجود

البصل فيه ولا تحلو كثير من الأكلات

إلا بوجود البصل، وهو مضاد حيوي

يحافظ على سلامة القلب

لقد عرف الفراعنة البصل في مصر

وقدموه، وكانوا يضعونه في ثوابيت

الوتى مع الخبز المحنطة لاعتقادهم

انه يساعد الميت على التنفس عندما

تعود إليه الحياة.

وذكر أطباء الفراعنة البصل في قوائم

الأغذية القوية التي كانت توزع

على العمال الذين اشتغلوا في بناء

الأهرامات، كما وصفوه مغذياً ومشرباً

ومدرأ للبول.

وقدمه اليونانيون ووصفه أطباؤهم

لعدة أمراض، ونسجت الاعتقادات

القديمة حوله خرافات كثيرة منها أن

القصور الرقيقة التي تحيط بالبصل

تقدم نبؤات رصدية عن الطقس

فإذا كانت عريضة ورقيقة وشفافة

كان الشتاء قاسياً وبيروياً بعض

مؤرخي القارة الأمريكية أن الهنود

الغرباء البصل وتداولوا استعماله

وأطلقوا عليه اسم "شيكافو" وسُميت

مدينة "شيكافو" باسم البصل، ومعنى

شيكافو: القوة والعظمة.

نوبات الربو يستعمل عصير البصل بمقدار ملعقة

صغيرة ممزوجة مع ملعقة من العسل كل ثلاث ساعات

إن للبصل قدرة فائقة على طرد البلغم من الشعب

الهوائية والتي تسبب ضيق هذه الشعب مما ينتج

عنه الصعوبة في التنفس وحدوث آزمات الربو.

السرطان

أما فيما يتعلق بالسرطان فقد حقن الطبيب الفرنسي جورج لافوسكي بمصل البصل كثيراً من المرضى لاسيما مرض السرطان فحصل على نتائج طبية ويمكن عمل حقنه شرجية تعمل من عصير البصل المستخرج بالضغط لتحقيق ذلك.

الزكام

وأثبتت التجارب أيضاً نجاح البصل في علاج الزكام والأنفلونزا وذلك بعمل شراب من البصل حيث تقطع البصلة إلى حلقات وتوضع في طبق ثم يضاف إليها السكر وتترك لمدة ٢٤ ساعة حتى يتم الترشيح ثم يؤخذ من ٢ إلى ٥ ملاعق من هذا الرشاحة يوميا.

الدمامل

والبصل والثوم على حد سواء وبالأخص أوراقهما تسرع في نضج الدمامل والداخوس (الأطراف اللحمية) التي تتكون في أصابع اليد قرب الأظافر، وذلك بدق الأوراق الطازجة ووضعها على مكان الإصابة أما الثوم فيمكن مسح مائه الذي يخرج من احد الأضراس على الأطراف أو الدمامل فتشفى بسرعة.

الحفظ

ويجب حفظ البصل والثوم في مكان جاف وحسن التهوية ويبعد عن الرطوبة ويستخدم من البصل متوسط الحجم فهو الأفضل لا يصح الاحتفاظ بالبصلة أو الثوم المقشر أو المفروم لأنها تتأكسد بالهواء وتصبح سامة.

تقشيره

وللتخلص من إسالة الدمع عند تقشير البصل فيمكن تقشيرها والماء يصب عليها من الحنفية حيث أن الماء يمنع كبريتات الأليل من إثارة الدموع. وللتخلص من رائحة البصل التي تلتصق باليدين تغسل اليد بماء فاتر فيه كمية من الملح أو ملعقة من الامونيا. وللتخلص من رائحة الثوم يتناول الشخص حبات غضة من الفول أو حبات من البن أو الكمون أو الينسون أو الهيل أو عروق البقدونس أو تفاحة.

علاج الربو

يستعمل البصل لعلاج الربو وذلك بأخذ كمية من البصل وتقطيعه على هيئة شرائح رقيقة جداً ثم يوضع في برطمان ويضاف له ضعف حجمه عسلا نقياً (ثلاثة عروق بصل متوسطة الحجم + ٤ كيلو عسل) وتترك المزيج بعد تقليبها جيداً لمدة أربعة وعشرين ساعة ثم بعد ذلك يؤخذ منه ملء ملعقة كبيرة بمعدل أربع مرات في اليوم. أو عصير البصل ويؤخذ منه ملء ملعقة وتخلط جيداً مع ملء ملعقة عسل وتؤخذ بمعدل كل ثلاث ساعات ثم بعد ذلك كل ست ساعات.

وتتحدد استخداماته الطبية في:

١. معالجة ضعف الرؤية في الليل: ويتم وضع قطرتين من عصير البصل في العينين في الصباح الباكر وفي المساء قبل النوم.
٢. لإزالة الحصى من الكلى: يتناول البصل في سلطة مع وجبة الطعام، ستنتفت الحصى الموجودة في الكلى أو في المثانة البولية وتزول مع البول.
٣. لتسكين الأم الأذن: باستخراج العصير من البصلة، وتسخينه ثم وضع قطرتين أو ثلاثاً في الأذن. سيزول الألم بسرعة.
٤. لإيقاف نزف الأنف: ضع ثلاث أو أربع قطرات من عصير البصل في المنخرين. كرر العملية ثلاث مرات في اليوم.
٥. لمعالجة البواسير: حضر عصيراً من البصلة.

امزج العصير مع السكر بكميات متساوية. تناول

المزيج ثلاث مرات في اليوم كل أربع ساعات.

٦. لإزالة البثور: حضر (١٠) غرامات من عصير البصل الأبيض و (٥) غرامات من العسل وغراماً واحداً من الملح.

٧. لمدواة مرض الكوليرا: امزج عصير البصل وعصير النعناع البري بكميات متساوية. سخن المزيج اشربه بانتظام كل نصف ساعة.

٨. للتخلص من القمل: أعصر البصل ثم ضع العصير على رأسك.

٩. لتخفيف فرط ضغط الدم: تناول البصل ضمن السلطة يومياً مع وجبة الطعام. سيساعدك ذلك في تنظيم ضغط الدم المرتفع.

١٠. لقتل الدود في الأمعاء: تناول البصل على شكل سلطة مع وجبة الطعام فهو يقتل الطفيليات في الأمعاء.

١١. لتخفيف نسبة السكر في الدم: تناول البصل في سلطه يساعد في تخفيف نسبة السكر لدى مرضى داء السكري.

١٢. لمعالجة المشاكل البولية: لمعالجة حريق البول ينصح بسلق (٦) غرامات من البصل في نصف لتر من الماء. يتم تبريدها وتقديمها للمريض. فالبصل المسلوق في الماء والمضاف إليه سكر يمنع احتباس البول

١٣. لإثارة الشهوة الجنسية: يزيد الشهوة الجنسية ويقوي الأعضاء التناسلية. ولتحقيق هذا الغرض، يتم مزج ملعقتين طعام من عصير البصل الأبيض مع ملعقتي طعام من العسل وواحدة من عصير الزنجبيل ويتم تناول المزيج (٢) مرات في اليوم.

١٤. لمعالجة لسعات الحشرات: ضع عصير البصلة في مكان لسعة أو عضه الحشرة. دعه مدة ثلاث ساعات.

١٥. لمعالجة لسعة الحية: امزج ثلاث ملاعق من عصير البصل ومقداراً من زيت الخردل. تناول المزيج بانتظام كل نصف ساعة.